

فيديو ٧٦٨ من مقاطع #حظر_التجول #تدبر سورة النساء حلقة

٤٥ الآيات ٨٤١-٢٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية سبعة وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة والخمسون من حلقات تدبر سورة النساء هاتوا المصاحف وافتحوا معي واقرأوا الآية من آية مئة ثمانية وأربعين - [00:00:00](#) الى الآية مئة اثنين وخمسين افتح المصحف على سورة النساء اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما - [00:00:23](#) ان تبدوا خيرا فأت او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله - [00:00:50](#) ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجرهم. وكان الله غفورا رحيما - [00:01:23](#) فيما طيب لما نمسك اول آية لا يحب الله الجهر بالسوء الا من ظلم. قيل في وجه الظالم ان الواحد يقول السوء لا يقافه عن ظلمه يعني واحد مسلا بيتحشر مسلا بواحدة في الشارع فتجهر بكلمة احترم نفسك - [00:02:12](#) هي كلمة محرجة وعيب الواحد يحرج حد. حرام ان الواحد يحرج مسلم اصلا. حرام ان الواحد يحرج اي حد لكن هو هنا ظالم والكلمة دي هتحرجه وهتوقف الظلم بتاعه فلما واحدة بتقول لمتحشر احترم نفسك - [00:02:41](#) يبقى زي الكلب بعدها احترم نفسك دي عندنا في مصر اهانة جامدة جدا بس عشان لو في حد من ثقافة اخرى آ لا دي في مصر اهانة شديدة وتعمل احراج شديد للراجل لو اتقالت له في الشارع - [00:03:02](#) فهذا من سوء القول لكن آ يعني ممكن تضطر لها المرأة لايقاف الظلم. طيب في هذه الحالة ربنا لا يكره من هذه المرأة انها توقف التحرش وتوقف الظلم الواقع عليها بهذا القول - [00:03:16](#) لذلك قال الحسن البصري انه الا ان ينتصر من ظالمه. يعني كمان مش بس توقف الظلم. وكمان تنتقم منه. تنتقم من ظلمه. لان بطبيعة الانسان الانسان يبحب الانتقام. يعني مسلا في سورة النحل ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:03:32](#) وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به. ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. فربنا يحب انك تصبر ولان صبرتم لهو خير للصابرين ربنا يحب انك تصبر على الاساءة لكنه لا يجبرك على الصبر - [00:03:51](#) يسمح لك انك تعاقب بالقدر اللي انت عوقبت به واحد شتمك فتشتمه. نفس الشتيمة اللي شتمها لك الا لو كانت بالاب او بالام لا يجوز لك انت انك تشتم بالاب او بالام - [00:04:09](#) فانسان شتمك بالاب او بالام لانك آ آ لو انت رديت له الشتيمة زيها بالزبط وشتمته بالاب او بالام يكون ادخلت ناس لا ذنب لهم. يعني واحد مسلا قال لواحد مسلا يا ابن الحمار مسلا - [00:04:24](#) لا يجوز له انه يرد عليه يقول له اهو انت اللي ابوك حمار. ما ينفعش. يقول له اهو انت اللي حمار لكن ربنا يحب ان الانسان يصبر وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولئن صبرتم - [00:04:44](#) لهو خير للصابرين الاولى والاكرم والاليق بالمسلم انه ما يردش. الشتيمة كده ويقال ان آية النساء دي نزلت في ابي بكر الصديق رضي

الله عنه لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. وكان الله سميعا عليما. [00:05:01](#) - ليه بقى -

ابو بكر الصديق كان جالس مع الرسول عليه الصلاة والسلام وكان في راجل عمال يشتمه فسيدنا ابو بكر سكت مر واثنتين سكت مرارا ثم رد عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر الصديق - [00:05:27](#)

شتمني وانت جالس. فلما رددت عليه قمت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ملكا كان يجيب عنك فلما رددت عليه ذهب ذلك الملك وجاء الشيطان. فلم اجلس عند مجيء الشيطان. يعني خلاص طالما العملية بقى فيها شتايم - [00:05:43](#)

رجال الشياطين هتخضر وهيحصل تصاعد في النبوة وده لا يليق النبي صلى الله عليه وسلم يكون قاعد في مجلس زي كده لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. وكان الله سميعا عليما - [00:06:03](#)

ربنا سبحانه وتعالى يا جماعة يريد ان يحمي اذان الناس في المجتمع من الالفاظ اللي بتجرح السمع ده ربنا بيقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. احنا هنسأل عن اللي بنسمعه وبنشوفه - [00:06:21](#)

وبنشعر به لا يجب ان الانسان يطلق السمع والبصر في الامور دي البصل والسمع بالزوات دول مدخلات بتدخل في عقل الانسان مشاهد معينة. صور معينة اصوات معينة بتؤثر في المشاعر بالتالي بتؤثر في القلب - [00:06:41](#)

لذلك ربنا منع الناس من انها تكشف عوراتها عشان ده لا يجرح بصر الآخرين هذه العين التي تقرأ القرآن لا يجب ان الوثها بالنظر الى مشاهد او صور تضر القلب - [00:07:04](#)

علشان القلب يستمر تأثره بالقرآن. التأثير المطلوب كذلك الاذن لا يجب انها تجرح بالفاظ او بكلام يضر المشاعر او القلوب لا نسمع الغيبة الغيبة ولا نسمع النميمة ولا نسمع الكذب ولا نسمع البهتان ولا الشائعات ولا نردها ولا هذا - [00:07:22](#)

ولا الالفاظ القزرة لأ طيب هذا السلوك اصلا اللي هو ان حد يشتم بالفاظ وخارجة وكده ينافي كمال الايمان. يعني الانسان المؤمن كامل ما يعملش كده. قال آآ او يعني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:07:43](#)

ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. الطعان اللي كثير الطعن اللي بيطلع فيه آآ اه في ذم الناس يقول لك ده فلان ده حرامي. هو ما قالش لفظ مش نضيف بس اه - [00:08:03](#)

لمح بيطعن بيطعن بالطعان ولا اللعان اللي بيقول يلحن كذا يلحن كذا اللعن اللي بيقوله كثير بيقى لعان ولا الفاحش ولا البذيء الفاحش هو اللي بيقول الفاظ اه تجرح الحياء - [00:08:20](#)

يعني بتبقى الفاظ او كلام مش لازم يكون الفاز. ممكن يكون كلام لكنه آآ فيه احياءات جنسية. ده البذيء اللي بيقول كلام مقرف الفاظ بس مقرفة آآ زي اللي طول النهار آآ اللي مسلا حاجة تحصل يقول لك ايه والكلمة اللي هي معناها الفضلات بتاعة - [00:08:41](#)

ده ده دي اسمها بذاءة. البذاءة للكلام المقرف. الفحش الكلام اللي فيه احياءات جنسية المؤمن بقى ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء هل معنى كده لو واحد قال حاجة زي دية او حاجة من دية بيقى كافر؟ لأ مش كافر. لكن ليس - [00:09:08](#)

يعني ليس المؤمن ايمانا كاملا. يعني هذا يطعن في كمال الايمان تمام؟ طيب وده يعرض الانسان لبغض الله. ربنا يبغض الانسان اللي زي كده عن ابي الدرداء رضي الله عنه - [00:09:26](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وان الله ليبغض الفاحش البذيء ربنا يبغض الانسان الفاحش الانسان البذيء اللي لسانه بذيء - [00:09:41](#)

وعن ابي داود رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا عائشة ان الله لا يحب الفاحشة المتفحش الانسان الفاحش اللي بيتكلم بالفاظ قزرة - [00:10:04](#)

بس فيه ناس فاكرينها شطارة وده دليل على الرجولة لما يقعدوا ايه حتى يبقوا الولاد مش بيشتمو بعض هم بايدهم بيهزروا مع بعض بالفاظ حتى بالام وبالاب كده الشطارة او دليل على الرجولة لا هي شطارة ولا هي دليل على الرجولة. ده نقص في الشخصية -

[00:10:20](#)

يعني ده دليل على النقص العقدة نفسية انسان حاسس انه ناقص انه محتاج يثبت للناس انه راجل فيبدأ يشرب سجاير قال يعني هو

كده راجل آآ والالافاز ومعزم المراهقين لازم المراهق يفهم ان ده نقص لما تشوف واحد صاحبك ابتدى يشرب سجائر اعرف ان عنده مشكلة في آآ - [00:10:39](#)

صورته شايف ان هو مش راجل اوي فعائز يسبت لكم انه راجل. فيروح يشرب سجائر وهو عنده لسة اربعتاشر سنة مسلا خمستاشر سنة او ده نقص دي عقدة نقص فما فيش فيها رجولة ولا حاجة. بالعكس - [00:11:01](#)

ربنا بيحمي بيحمي اذن المؤمن. فقال ايه؟ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ربنا استثنى من ظلم لكن لا يجب التوسع في هذا. لان كل واحد شايف نفسه مزلوم - [00:11:16](#)

ففي الحالة دي بقى كل واحد شايف نفسه مزلوم هيروح بقى يشتم اللي زلمه اللي هو شايفه زالم ممكن يكون مش زالم وبالتأكيد مش مقصود ان طالما ربنا بيقول لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. ان ربنا يحب آآ السوء من القول ممن ظلم. لأ -

[00:11:38](#)

مش معنى كده ان ربنا يحب انه يسمع ممن ظلم يسوء من القول. لأ لكنه استثناه في مسألة البغض ربنا لن يبغض الانسان المظلوم اذا ما قدرش يسيطر على نفسه وطلعت منه كلمة او آآ سب الايه الظالم بتاعه - [00:11:57](#)

وطبعا حالات بقى الاستفتاء التقاضي الشهادة كل ده واحد رايح شاهد في محكمة هيضر انه يغتاب الشخص موضوع المتهم. عشان يقول الحقيقة او هيضر ان هو آآ يقول انه حرامي وهكذا. في حالة الاستفتاء رايح يستفتي المفتي رايح - [00:12:15](#)

قاضي في مظلمة لذلك في حديث ورد في هذا يجيز ان احنا نتكلم عن شخص امام في القضاء اه حديث الرسول عليه الصلاة والسلام مطل الغني ظلم يحل ماله وعقوبته. وفي رواية اخرى لن يواجد ظلم - [00:12:37](#)

يحل عرضه وعقوبته. يعني ايه مطل الغني يعني المماطلة بتاعة الغني. واحد عليه دين وبيماطل ومش عايز يدفع وهو معه فلوس يعني غني هو معه فلوس ومش عايز يدفع الدين اللي عليه. هذا ظلم هذا الظلم يحل - [00:13:00](#)

ما له وعقوبته يعاقب ويؤخذ منه المال غصب عنه عشان يرد لاصحاب المال وفي رواية لن الواجد الواجد الذي يجد الفلوس عشان يدفعها ومع ذلك عمال يلوي وعمال يماطل. هم - [00:13:19](#)

يحل عرضه عرضه يعني ان احنا نغتابه. يعني احنا نروح عند القاضي ونقول فلان حرامي فلان سرقنا. او نحذر الناس منه عشان ما ينصبش عليها هم كمان زي ما نصب علينا. وقال لنا هاتوا فلوس اشغلها لكم واديكم ارباح وفي الاخر راح طالع على ايه - [00:13:39](#)

على اي حنة. المهم وكان الله سميعة عليما. نرجع للاية مية تمانية واربعين. لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. وكان الله جميعا عليما الله وحده الذي يعرف ان كان المظلوم ده هو مظلوم فعلا ولا لأ - [00:13:58](#)

وهو الذي سمع ما قال من ما قال المظلوم ويعلم حقيقة الظلم او حقيقة الظلم يقول الامام الرازي وكان الله سميعة عليما تحذير من التعدي في الجهر المأذون فيه يعني فليقت الله ولا يقل الا الحق ولا يقذف مستورا بسوء - [00:14:19](#)

فانه يصير عاصيا لله بذلك. وهو تعالى سميع لما يقوله عليم بما يضره. يعني اذا كان ربنا استثنى المظلوم لانه يجهر بالسوء. بس مش معنى كده انه يفتري. مش مع كده انه يزودها. مش مع كده انه يضرب في عشرة - [00:14:45](#)

لازم يتقي الله. فمش كل حاجة تخطر على بالك تبقى صحيحة. خاصة لما تحكم على الناس انت مش من حقه تصنف الناس. مش من حقه تقول ده اصله زالم وده فاجر وده منافق - [00:15:04](#)

اللي حصل ان احد الصحابة كان اسمه ما لك ابن الدخشم كان عنده علاقات ببعض المنافقين اللي واضح جدا امام الناس انهم من المنافقين. كان فيه بعض المنافقين مكشوفين اوي - [00:15:18](#)

فمن كتر ما الصحابة شافوه معهم يعني ناس مسلا زي عبدالله بن ابي بن سلول واضح للدنيا كلها انه منافق. لدرجة ان ابنه نفسه طلب الاذن انه يقتله يعني فمن كتر ما الصحابة شافوه. شافوه ما لك بن الدخشم مع المنافقين - [00:15:33](#)

واحد منهم في مجلس قال ده منافق غضب النبي جدا وقال لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله فقال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين - [00:15:48](#)

يعني اخوكم ده اللي انتم زنيتم به ظن السوء. او واحد منكم ظن به ظن سوء بيستغل علاقته بالمنافقين في دعوتهم وبيدعوهم.

لذلك بيزهر قدام الناس على انه عشان رايح جاي معهم ممكن يكون منهم. لكن - [00:16:07](#)

وبيدعوهم ده دا داعية لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. يا جماعة ما تتسرعوش في الحكم. المفروض اصلا ما

تحكموش على الناس. كل واحد يركز في نفسه - [00:16:26](#)

انت ما فيش حد فينا يدخل النار عشان جاره كان سيء الخلق. لأ انت تحاسب على نفسك ركز في نفسك يعني انت بتقول عنه منافق

ليه عمل لك انت ايه - [00:16:39](#)

ما لكش دعوة هو واقف مع مين ورايح مع مين وجاي مع مين. كفاية كلام على الناس طالما ان انت نفسك ما عندكش تجربة شخصية

معه ما تفتحش بقك عن حد - [00:16:53](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يكره ثلاثا وطبعا ده جزء من الحديث. يحب ثلاثا ويكره ثلاثا. الثلاثة اللي بيكرههم يكره

قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال - [00:17:05](#)

ربك لا يحب انه يشوف مسلم او مسلمة بلوك وبيلت وبيعجن وبيتكلم عن ده وبيتكلم عن دي لا ربنا يكره ثلاث حاجات. قيل وقال

يعني اللت والعجن النميمة الغيبة وكثرة السؤال - [00:17:21](#)

طول النهار ماشي عمال يطلب من الناس ويشحت من الناس ويستلف من الناس. واضاعة المال والاسراف. ربنا بيكره الحاجات دي

للمسلم. هذا ليس خلق المسلم اقروا يا جماعة كتاب للشيخ الغزالي محمد الغزالي اسمه خلق المسلم - [00:17:41](#)

انا اعرف عائلة آآ مصرية اسلمت بعد ما قرأت هذا الكتاب انا معي مية تسعة واربعين ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان

الله كان عفوا قديرا - [00:17:56](#)

طيب انت زلمت واصبح عندك رخصة انك تتكلم عن الزالم بتاعك لكنك ابديت له خيرا. يعني عينك في عينه قدام الناس وما قلتش

عنه حاجة. هو كان متوقع انك تتكلم وتفضحه - [00:18:18](#)

ان تبدوا خيرا او تخفوه يعني وهو مش موجود جت سيرته انت لم تتكلم عنه ولم تفضحه ما قلتش هو زلمك ازاى ؟ مش معنى كده

ان هو ان الزلم بتاعه في اطار اللي ممكن يضر حد ثاني لكن هو زلمك - [00:18:37](#)

ما فضحتوش ابديت هذا الخير له او اخفيته. يعني في عدم وجوده وانت برضه ما فضحتوش او تعفو اعلى درجة هي انك تعفو عن

ظلمك الثلاث درجات دول كويسين جدا - [00:18:58](#)

وممكن ربنا يعفو عنك بعفوك عن من ظلمك ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا انت لما عفوت عنه فقد

تخلقت بصفات الله. ما هو ربنا عفو قدير. فانت عفوت - [00:19:16](#)

عفوت عنه وانت كنت قادر انك تفضحه ان تتخلقت بصفات الله وعشان الواحد يقدر يعفو عن ظالم ظلمه واكل حقه يتذكر انه هو

نفسه يريد من الله العفو ويتذكر ان الظلم اللي وقع عليه من الظالم ده لا يقارن بالمعصية بتاعته في حق الله - [00:19:38](#)

فطالما انت محتاج ربنا يعفو عن معاصيك الكبيرة والعزيمة والكثيرة اعفو انت عن اللي اكل حقه. او اللي اتريق عليك. وسخر منك

ولا اخذ مكانك في وظيفة وربنا يعوض عليك لكن انت تعود على انك تعفو عشان ربنا يعفو عنك. لكن ربنا برضو لا يلزمك بالعفو. خلي

بالك من ده - [00:20:04](#)

لكن آآ مش مطلوب برضو العفو في المظالم العامة. يعني قاضي فاسد حاكم طاغية. لا يجب العفو عن هؤلاء لانها مظالم عامة انما

المزالم الشخصية الاسلام يشجع الانسان نفسه انه يعفوه - [00:20:29](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تعفو عن من ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك تمام؟ تمام يبقى يعني ايه تعفو عن

من ظلمك تعفو عن اللي ظلمك وتعطي من حرمك اللي حرمك انت تعطيه - [00:20:46](#)

وتصل من قطعك. اللي بيقاطعوك من قرايبك انت توصلهم. انت تكلمهم في التليفون. انت تروح تعدي عليهم وتزورهم ثم بقى ينتقل

الكلام الى انتقاد شديد جدا لليهود وللنصارى. بسبب رغبتهم في الابتداع في الدين - [00:21:01](#)

نقرا بقى معايا من الالية مية وخمسين لمية اتنين وخمسين ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا - [00:21:19](#)

اولئك هم الكافرون حقا. واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم
اجورهم وكان الله غفورا الرحيمة اليهود مؤمنين بالله وبموسى وبالتوراة بس مش بعيسى ولا بمحمد ولا بالانجيل ولا بالقرآن -
[00:21:38](#)

والنصارى مؤمنين بموسى وبالتوراة وبالانجيل. بصرف النزر بقى عن التحريف. يعني لكن لا يؤمنون بمحمد ولا بالقرآن وفي سيدنا
عيسى قلوه وجعلوه اله دي قصة تانية. ايه ده كل واحد هيشكل دين على مزاجه - [00:22:06](#)

فربنا قال ايه؟ الالية مية وخمسين ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر
ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. هذا كفر بالله - [00:22:23](#)

حتى لو قتلوا انكم مؤمنين بالله فمجرد انكم تفرقوا بين الله ورسله. وتقولوا نؤمن ببعض الرسل ونكفر ببعض الرسل. وعاوزين تجد
الطريق للهداية وللجنة بالطريقة دية احنا بقى عايزين نتوقف هنا عند قول الله تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان
يفرقوا بين الله ورسله - [00:22:42](#)

غير مقبول ان انسان يؤمن بالله ولا يؤمن برسل الله فيه ناس اسمهم الربوبيين دول بيقولوا احنا نؤمن بان هناك خالق لهذا الكون لان
غير كده يبقى ده كلام كلام مجانيين - [00:23:05](#)

لكنه لا ارسل رسل ولا كتب يبقى ما فيش اديان وفي ناس تقول لأ احنا نؤمن بالقرآن بس لا نؤمن بالسنة. هذا تفريق بين الله ورسله
هتؤمن بالله يبقى تؤمن بصفات الله - [00:23:24](#)

ومن صفات الله الاساسية اللي يمكن تدركها بعقلك هي الحكمة ان هذا الخالق حكيم ليس من الحكمة انه يخلق كائنات زينا كده عاقلة
قادرة على الاختيار بين الحق والباطل دون ان يتواصل معها ليدلها على طريق الحق وطريق الباطل - [00:23:42](#)

يعني تتخيل نفسك كده ان انت انت تخيل كده ان انت قدرت تخلق مخلوقات صغيرة على الترابيزة اللي قدامك والمخلوقات دي
بتفهم مش اول حاجة هتعملها انك هتبص لك كده وتقول لها على فكرة انا فلان اللي خلقتك - [00:24:07](#)

وتبدأ تقول لها فاول حاجة هتعملها انك تعرف نفسك بها وبعدين تديها الحلال والحرام بتاعها تقول لها ايه العبوا في النص هنا بس ما
تجوش على الاطراف بتاعة الترابيزة عشان ما تقعوش تكسروا. فتديهم الحلال والحرام اللي هينفعهم - [00:24:21](#)

فده شئ طبيعي. انت طالما ربنا حكيم يبقى ربنا لازم هيتواصل مع المخلوقات اللي زينا اللي بتفهم وبتختار عشان يقول لها تعمل ايه
وما تعملش ايه في سورة طه لما فرعون سأل موسى - [00:24:34](#)

عن الله سبحانه وتعالى فسيدنا موسى صلى الله عليه وسلم قال كلمة وجيزة جدا بليغة جدا. قال فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي
اعطى كل شئ خلقه ثم هدى - [00:24:50](#)

خلق ثم هدى لان خلقي بدون هداية يساوي عبث اللي بيقولوه الربوبيين دول ده عبث ان فيه خالق بس لم يهدي لم يتواصل معنا ولا
الرسل ولا ارسل كتب ولا هدايا لشيء - [00:25:08](#)

هذا عبث لكن خلق زائد هداية يساوي نزام محكم وربنا خلق هذا الكون بمنتهى الحكمة ومنتهى الاحكام اذا من يؤمن بالله لازم يؤمن
برسل الله. ومن يؤمن برسل الله يؤمن بكلامهم - [00:25:24](#)

من يؤمن برسول الله يؤمن بالسنة غير مقبول ان انسان يؤمن بالقرآن وما يؤمنش بالسنة. غير مقبول ان الذين يكفرون بالله ورسله
ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض. ويريدون - [00:25:43](#)

ان يتخذوا بين ذلك سبيلا؟ لا ما فيش سبيل لا يوجد طريق الى الهدى بهذه الطريقة دول ايه بقى دول اولئك هم الكافرون حقا
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. هذا هو الكفر الحقيقي - [00:26:03](#)

ربنا اعد للكافرين عذاب مهين. مهين طب ليه مهين لانهم وجهوا الالهات للنبي قالوا النبي ده كذاب وقالوا النبي ده مدعي نبوة.

وقالوا النبي ده سحر. وقالوا النبي ده كاهن. وقالوا النبي ده مجنون. فربنا اعد لهم عذابا مهينا - [00:26:22](#)

معظم من فعلوا هذا كانوا ناس محترمين جدا في مجتمعاتهم. ده حاخام وضبابة الفاتيكان. فاكرين انتم بابا الفاتيكان شكل اسمه ايه الالمانى ده. اللي كان من حوالي موجود من خمستاشر سنة. ازن تولى في الفين وستة او حاجة زي كده - [00:26:44](#)

بعد بولس الثاني آآ اول حاجة قالها في الخطاب بتاع التولي بتاعه اساء للاسلام واساء للنبي الاسلام عليه الصلاة والسلام ومؤسسة جسور ياما ردت عليه عملنا له رد قوي اظن انا فاكر قال اه - [00:27:01](#)

ان مفهوم اللوهية في الاسلام ما لوش ما لوش بغير مفهوم سبحان الله! انت دخلت في حقل الغام بقى احنا اللي مفهوم اللوهية عندنا آآ غير مفهوم؟ بتدوروا على رد ده رد موجود عندنا بس قديم يعني - [00:27:19](#)

اهو هؤلاء المحترمين في الدنيا عقابهم هيبقى الالهانة يوم القيامة قال الحق تبارك وتعالى في سورة الحجر انا كفييناك المستهزئين ربنا ببعد النبي ان هو يكفيه هو الذي سيدافع عنه ضد هؤلاء المستهزئين - [00:27:38](#)

قبل ما القرآن ينقل بقى من هذا المشهد سيعطينا الوجه الآخر المشرق. شف كده. اولئك هم الكافرون حقا. واعتدنا للكافرين عذابا مهينا، والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجرهم وكان الله غفورا رحيمًا. اللي يؤمن بالله -

[00:27:58](#)

ورسله كلهم. ولا يفرق بين احد منهم طبعًا دي بتخوفنا ان احنا عندنا ارتباط عاطفي بالنبي شديد جدا ان هو النبي المباشر بتاعنا هو اللي عندنا السيرة الكاملة بتاعته. بالتالي نعرف كل تفاصيل حياته. وبالتالي نعرف المعاناة والصبر والجهد اللي مر فيها عشان -

[00:28:26](#)

يوصل لنا هذا الدين النهارده بالشكل ده كل ده بيجعل حبه في قلوبنا اكبر من حب الانبياء الآخرين زي مسلا سيدنا اليسع سيدنا ذو الكفر ما نعرفش عنهم حاجة خالص تقريبا - [00:28:46](#)

مجرد اسماء ذكرها القرآن سيدنا موسى ذكر كثيرا سيدنا ابراهيم ذكر كسيرا اسماعيل يوسف المسيح ابن مريم. ايوة نعرف تفاصيل كثيرة عن حياتهم وعن جهادهم. لكن لكن مش برضه مش السيرة الكاملة زي النبي عليه الصلاة والسلام. برضه هتلاقوا كده فجوات في السير بتاعتهم. ما نعرفش ايه اللي حصل فيها - [00:29:00](#)

لكن يظل القلب يميل الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم اكثر. لذلك قال العلماء لا نفرق بين احد منهم يعني في النبوة لا نقول هذا افضل من هذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المفاضلة بين الانبياء - [00:29:22](#)

قال من قال اني خير من يونس ابن متى فقد كذب واختار سيدنا يونس بالزات. لان يعني ورد في القرآن انه اخطأ ولما غضب وترك قومه دون اذن من الله - [00:29:38](#)

طبعًا عارفين القصة وانه استغفر في فم الحوت وده وادى الى انه يعني يعني ربنا عفا عنه وعاد الى الدعوة مرة اخرى. وربنا ارسله الى مائة الف او يزيد النبي اختار بالزات سيدنا يونس عشان يقول لا يجوز انكم تفاضلوا وما حدش يقول ان انا افضل من يونس ابن متى - [00:29:54](#)

اللي احنا عارفين انه اخطأ والقرآن ذكر لنا القصة بتاعته لا يجوز هذا كلام خطير لكن الله سبحانه وتعالى لا يحاسبنا على مشاعر قلوبنا ولا نتكلم ولا نفاضل بين لكن طبيعي ما تقلقش لما تلاقي نفسك عندك حب للنبي اكثر ما هتقلقش مش خلاص ربنا مش

بيحاسبك على مشاعرك - [00:30:15](#)

لكن احنا لا نفاضل بين الانبياء فشوف بقى الفرق بين هذا الدين اللي بيدفع اتباعه للايمان بكل الانبياء وبحب كل الانبياء واحترام كل الانبياء زي بعض شوفوا الفرق بينه وبين اديان محرفة تؤمن بانبياء وتكذب انبياء آخرين - [00:30:36](#)

هذا هو الاسلام. هذه هي عظمة هذا الدين ما فيش دين زي الاسلام ابدا والحمد لله على نعمة الاسلام والحمد لله على نعمة القرآن.

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربك - [00:30:56](#)

الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك

احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:31:12](#)

اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعيننا كله في مرضاتك - [00:31:29](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف - [00:31:57](#)

في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:32:22](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر يا رب - [00:32:37](#)
من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - [00:32:55](#)

وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح موضوعها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم - [00:33:14](#)
ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد - [00:33:34](#)